عضو البرلمان الأوربي تلتقي بالعيبان وتشيد بما تشهده المملكة من تطورات

نوه معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان بما تشهده المملكة من تطورات في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان والتي تحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مشدداً على أن الشريعة الإسلامية حفظت الحقوق جميعها وكفلتها لكل من يعيش على أرض المملكة مواطناً ومقيماً.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر الهيئة بالسيدة آنا غوميز عضو البرلمان الأوربي، حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل التعاون المشترك، واستعرض معاليه تطورات حقوق الإنسان على الأصعدة كافة.

وناقش الجانبان تقرير المملكة حول الاستعراض الدوري الشامل الذي قدمته المملكة مؤخراً في مجلس حقوق الإنسان، والإشادات الدولية التي لاقاها التقرير، لافتاً معاليه إلى أن المملكة تدرس بعناية التوصيات جميعها، وعندما تلتزم بشيء منها فهي تسعى لتنفيذه وتعمل على ذلك، مشدداً على أن المملكة لا تقبل التوصيات أو الاتفاقيات لمجرد القبول، بل تقبلها إيماناً منها بأهمية الاستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى

شريطة أن لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

وأشادت السيدة آنا غوميز بما تشهده المملكة من تطورات كبيرة وما يتميز به المجتمع السعودي من ثقافة وتطور، حيث إن زيارتها للمملكة قادتها للتعرف إلى الوضع الحقيقي الذي تعيشه المملكة بعيداً عن المعلومات المغلوطة التي يتم تناولها في بعض وسائل الإعلام.

وأشار معالي رئيس الهيئة إلى جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في تنمية الإنسان السعودي وحفظ حقوقه؛ حيث تضعها المملكة في أهم أولوياتها، مؤكداً على حرصها على توفير الحياة الكريمة للمواطنين كافة في مختلف مناطق المملكة.

وشدد معاليه على أن المملكة تسير بخطى ثابتة في مسيرة الإصلاح والتطوير منطلقة من ثوابتها الدينية والاجتماعية.

وبين معاليه أن هيئة حقوق الإنسان تراقب عمل الأجهزة الحكومية وتدرس القوانين الموجودة جميعها أو التي تصدر؛ من أجل أن تستوفي المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، ورحب رئيس هيئة حقوق الإنسان بالتعاون في مجال حقوق الإنسان مع الاتحاد الأوربي.

خلال لقائه رئيس الهيئة

مسؤول شؤون الجزيرة العربية بالخارجية الأمريكية يؤكد استمرار التعاون بين البلدين ويشيد بما تقوم به المملكة

أكد مسؤول مكتب شؤون الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الأمريكية السيد نيل هوب على حرصه على استمرار التعاون بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف جوانب حقوق الإنسان وقضاياها، منوهاً بما تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال وما تحقق على أرض الواقع من إنجازات ملموسة وأشار إلى ما تحقق من نتائج وإشادات بتقرير المملكة في آلية الاستعراض الدوري الشامل الخاص بالمملكة (upr).

جاء ذلك خلال استقبال معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان في مكتبه بمقر الهيئة المسؤول الأمريكي، حيث بحث الجانبان تعزيز سبل التعاون المشترك فيما يخص قضايا حقوق الإنسان، وقدم معالي رئيس الهيئة شرحاً عن الهيئة ودورها في معالجة قضايا حقوق الإنسان، وذكر أن من أهم أولويات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله هو العمل على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وذلك تنفيذاً لمقتضى ما ورد في النظام الأساسي للحكم المستمد من الشريعة الإسلامية.

وأشار إلى ما صدر من أنظمة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في المملكة، منوهاً بدعم خادم الحرمين الشريفين لكل ما يعزز التنمية المستدامة ويحقق العدالة والمساواة بين أبناء المجتمع كافة، ونصرة قضايا حقوق الإنسان على الأصعدة كافة، إضافة إلى

التعاون البناء والتفاعل الإيجابي مع الدول الصديقة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

كما تطرق معاليه إلى عدد من قضايا حقوق الإنسان التي استفسر عنها السيد نيل هوب، وأشار معاليه إلى ما يتم إنجازه من خطوات عملية في برنامج خادم الحرمين الشريفين لتطوير القضاء، وما صدر من أنظمة حديثة؛ كنظام الحماية من الإيذاء ولائحة العمالة المنزلية ومن في حكمهم، وتطرق معاليه إلى دور نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص ودوره المهم في مكافحة تلك الجرائم، إضافة إلى ما تقوم به الهيئة من نشر لثقافة حقوق الإنسان بمختلف الوسائل المتاحة، كما استعرض جهود المملكة في معالجة الفكر المنحرف من خلال برامج المناصحة والدور الأساسي الذي يقوم به مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة في تصحيح فكر من وقع ضحية هذه الأفكار ورعاية الدولة الإنسانية أسر هؤلاء من الجوانب جميعها.

وأكد معاليه على اهتمام المملكة بالجانب الحقوقي والإنساني فيما يخص العمالة غير النظامية، منوهاً بما أتاحته الدولة من فرص لهؤلاء لتصحيح أوضاعهم غير النظامية وإعفائهم من كل العقوبات التي تترتب على ذلك، مشيراً إلى أن المملكة تنطلق في تعاملها مع الوافدين المخالفين من مبادئها وقيمها الدينية والثقافية والإنسانية التي تدعو إلى التعامل الحسن معهم وحفظ حقوقهم وكرامتهم، مع أهمية التأكيد على مسؤولية الدولة في حماية المجتمع، وأن يكون كل مقيم منتظماً في عمله، وأن تكون إقامته نظامية تكفل حقوقه النظامية من كل جوانبها.

فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية يبحث مع مديرية الشؤون الصحية المستجدات الصحية

زار وفد من فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية يتقدمهم عضو مجلس الهيئة والمشرف العام على الفرع الأستاذ عبدالله بن صالح السهيل؛ مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية بالدمام، حيث التقى خلالها بمدير عام الشؤون الصحية الدكتور صالح بن محمد الصالحي.

جرى خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بالجهتين والتي كان من أبرزها: مستجدات فايروس كورونا، وأمراض الدم الوراثية، ودور وزارة الصحة في تنشيط الحملات التوعوية، والمشاريع الحالية للشؤون الصحية بالمنطقة، وقدم الوفد نبذة عن مهام هيئة حقوق الإنسان ولجانها وآلية العمل فيها بموجب تنظيمها، وتوجت الزيارة بالتوقيع على آلية سرعة التواصل من خلال إدارة حقوق وعلاقات المرضى، والتأكيد على التعاون الدائم والمستمر، بالإضافة إلى تقديم مطبوعات الهيئة لمدير الشؤون الصحية.